

الحكم التونسي بن ناصر: «يد الله» لم تقلل من عبقريته

تونس - يتذكر الحكم التونسي علي بن ناصر كل حركة قام بها "العبقري" الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا في مباراة بلاده مع إنجلترا في ربع نهائي مونديال مكسيكو 1986 التي أشرف عليها وشهدت تسجيله هدفا تاريخيا بيده، ساهم بفوز بلاده إلى هدف ثانٍ "تحفة" الأجل في تاريخ كأس العالم. وبعد لعبة مشتركة بين مارادونا وخورخي فالدانو، رفع الأخير الكرة داخل المنطقة إلى الأول الذي كسر مصيدة التسلسل، فانتبه اللاعب القصير القامة إلى خروج الحارس بيتر شيلتون لالتقاطها فمد يده إلى الكرة ولكنهما داخل المرمى معلنا الهدف الأول (51).

واحتج الإنجليز بشدة على الهدف لكن بن ناصر لم يتراجع عن قراره وأكد شرعيته. وقال بن ناصر، الذي كان أول حكم تونسي يدير مباراة على هذا المستوى، "لم أشاهد لمسة اليد، لكنني شككت في ذلك".

وتابع "بمقدوركم رؤية المشاهد، تراجع لأخذ رأي مساعدي، البلغاري دوتشيف، وعندما أكد على الهدف احتسبته".

وتعرض بن ناصر لانتقادات عنصرية آنذاك بعد احتساب الهدف، لكن اتخذ قراره "مطبقة كل تعليمات الاتحاد الدولي".

وأضاف "كنت قد أدت مباراة بين الاتحاد السوفيتي والصين عام 1985. كنت رجل المهمات الصعبة بالنسبة ليفيا وجازرا لهذا النوع من المباريات". وساعد بن ناصر في المباراة حكام من دول "محايدة"، قال دوتشيف الذي توفي عام 2017 تواجد

عشرة، ظهر لأول مرة مع الفريق الأول بالنادي. وفي سن السادسة عشرة، التحق بالمنتخب الأرجنتيني الأول، وفي السابعة عشرة، كان هدافا لفريقه. وفي سن التاسعة عشرة، كان أفضل لاعب كرة قدم في أميركا الجنوبية.

وفي ذلك الوقت، أراد الصحافيون في الأرجنتين معرفة ما إذا كان مارادونا هو بلييه الجديد. ورد مارادونا بالقول "إنني مارادونا ولست شيئا جديدا. أريد فقط أن أكون مارادونا". ونجح مارادونا في هذا بلا شك، حيث قدم مسيرة لا يمكن مقارنتها بأحد. وسارت العديد من الأمور بشكل جيد في البداية.

وفي 1982، انتقل مارادونا إلى برشلونة الإسباني وذلك نظير مقابل مالي قياسي. ولكن الإصابات أفسدت مسيرته مع الفريق الكتالوني على مدار موسمين. وفي مقابل مبلغ مالي قياسي آخر، انتقل مارادونا إلى نابولي الإيطالي في 1984، ولم ينتقل مارادونا وقتها إلى أحد الأندية الكبيرة في شمال إيطاليا ولكن إلى نابولي في جنوب إيطاليا رغم تواضع مستوى الفريق وتاريخه.

وفي نابولي، بدأ التحول في مسيرة مارادونا. وقفز اللاعب عاليا وعاليا وتوج مع نابولي بلقب الدوري الإيطالي في 1987 و1990 ليكونا اللقبين الوحيدين في تاريخ الفريق بالدوري الإيطالي حتى الآن. وكان أكثر من 70 ألف مشجع استقبلوا مارادونا ورحبوا به في ملعب "سان باولو" لدى وصوله إلى نابولي للعب مع الفريق.

عالم كرة القدم يبكي مارادونا ساحر الأجيال

ديغو.. أسطورة ساكنة في أذهان الجميع لا تموت



نجم سيخلده التاريخ

لا شك أن العالم حزين لفقدان موهبة بل أسطورة من أعظم الأساطير الذين أنجبتهم كرة القدم، في وقت تستعد فيه بلاده الأرجنتين لتأبين "الفتى الذهبي" دييغو أرماندو مارادونا الذي غيبه موت مفاجئ الأربعاء عن 60 عاما.

وقال مرسوم الحداد الرسمي إن مهارة مارادونا الكروية "التي لا تضاهيها مهارة حولته إلى واحد من أشهر الشخصيات في العالم، إذ طبقت شهرته الأفق وحظي باعتراف الجميع بأنه أفضل لاعب في العالم". ونعاه كبار الرياضيين وقادة العالم، بمن فيهم البابا فرنسيس أرجنتيني المولد. وخرج عشرات الآلاف من الأرجنتينيين إلى الشوارع الأربعة حدادا عليه، ووضعوا الزهور والرسائل عند البيت الذي قضى فيه طفولته وعند ناديه السابق بوكا جونيورز لكرة القدم. وكان لمارادونا مشوار طويل قاد خلاله منتخب بلاده إلى مجده الفوز بكأس العالم عام 1986. وتضمنت تلك البطولة مباراة في الدور ربع النهائي أمام إنجلترا سجل فيها مارادونا هدفين يعتبران من أشهر أهداف كأس العالم على الإطلاق أهدمها سجله بيده خلسة وقال إنه تحقق "بهد الله".

فارق أسطورة "التانغو" بعد سجل حافل بالمهارة والبطولات الكروية جنباً إلى جنب مع المشاكل والأزمات التي ألغى بنفسه فيها ممراراً، حيث مرت حياته بمنعطفات تراجمية عدة. ويعتبر كثير من مارادونا ملكاً للمنتفضات حيث قاد منتخب بلاده إلى لقب كأس العالم 1986 وقاد الفرق التي خضع لها بسبب نزيف في المخ علما وأنه نقل إلى المستشفى في البداية بسبب الإجهاد العصبي والانهيار (فقر الدم) والجفاف الخفيف قبل أن تكشف الفحوص عن نزيف بين السحايا والدماغ. وقال محاميه ماتياس مورلا وقتها إن مارادونا اجتاز، ربما، أصعب لحظة في حياته. وأوضح أن الفتى الذهبي السابق

دييغو أيضا اسم يرمز إلى الحياة بين التقنيين، بين الجنة والجحيم، بين العبقرية والجنون. فقد غادر مارادونا المستشفى بإحدى ضواحي العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس في 11 نوفمبر بعد أسبوع من العملية التي خضع لها بسبب نزيف في المخ علما وأنه نقل إلى المستشفى في البداية بسبب الإجهاد العصبي والانهيار (فقر الدم) والجفاف الخفيف قبل أن تكشف الفحوص عن نزيف بين السحايا والدماغ. وقال محاميه ماتياس مورلا وقتها إن مارادونا اجتاز، ربما، أصعب لحظة في حياته. وأوضح أن الفتى الذهبي السابق

ردود فعل وتعازي في الأسطورة

نيقوسيا - كان أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه من أبرز المعلقين على رحيل النجم الأرجنتيني مارادونا الأربعاء عن 60 عاما نتيجة قصور في القلب والرئتين، متمنيا أن يلعبا "كرة القدم سويا في السماء ذات يوم". وفي ما يلي نظرة على أبرز التعليقات وردود الفعل وعبارات التعازي حول وفاة بطل العالم 1986 الذي يُعد من أعظم من أنجبتهم ملاعب كرة القدم.

البرازيلي بيليه (80 عاما) بطل العالم 3 مرات "يا له من خبير حزين. خسرت صديقا عظيما والعالم خسر أسطورة. ذات يوم، أمل أن تلعب كرة القدم سويا في السماء". ميشال بلاتيني "ماضيها قد رحل.. أنا حزين جدا. أشعر بالحزن إلى حقبة جميلة.. غادر كرويف ودي ستيفانو وبوشكاش، العديد من اللاعبين الرائعين. لكن دييغو طبع حياتي".

الأرجنتيين تودع ابنها «الخالد» مارادونا

قبل أن يرحل جراء سكتة قلبية. ونعى الاتحاد الأرجنتيني قائده السابق حيث قال "الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، عبر رئيسه كلاوديو تابيا، يعرب عن حزنه وأعظمهم بالنسبة إلى كثيرين، بعد وفاة أسطورتنا دييغو أرماندو مارادونا، ستبقى في قلوبنا للأبد".

توتير "فلنطلق على ملعب سان باولو اسم دييغو مارادونا". ونعى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الأرجنتيني، حيث قال رئيسه السويسري جياني إنفانتينو "اليوم هو يوم حزين للغاية، دييغو الذي نحب غادرا. قلوبنا توقفت عن الخفقان للحظة. صمنا، دموعنا، المنا هي الشيء الوحيد الذي نشعر به في داخلنا في الوقت الحالي".

توتير "ما فعله دييغو لكرة القدم، كيف جعلنا نفع في حب هذه اللعبة الجميلة، هو أمر استثنائي". وقبل دقائق من الإعلان عن الخبر الذي هز العالم بأسره، تداولت الصحافة الأرجنتينية أخبارا عن تدهور صحة لاعب نابولي الإيطالي السابق، مشيرة إلى أنه يتلقى العلاج من قبل الأطباء في منزله شمال العاصمة.

وتابع نجوم العالم لتقديم تعازيهم حيث كانت أبرز الكلمات من النجم البرازيلي بيليه الذي طالما كان اسمه ومارادونا في النقاش عن الأعظم في التاريخ، حيث كتب عبر حسابه على تويتر "يا له من خبير حزين. خسرت صديقا عظيما والعالم خسر أسطورة". وتابع بيليه (80 عاما) "هناك الكثير لقلوه، ولكن الآن أطلب من الله أن يعطي القوة لأفراد عائلتك. ذات يوم، أمل أن تلعب كرة القدم سويا في السماء".

دييغو مارادونا

30 أكتوبر 1960
ولد في بوينوس آيرس
أرجنتينوس جونيورز

1976
العضو في نادي أرجنتينوس جونيورز

1977
بدأ مسيرته مع منتخب بلاده

1986
الأرجنتين تعزز لقب كأس العالم في المكسيك مع تسجيل مارادونا هدفاً لثلاث مرات في مباراة واحدة في شباك المنتخب الإنجليزي

1994
آخر مباراة رسمية له

2000-2004
تم تشخيص إصابته بارتفاع ضغط الدم بعدما تعرض لوعكة صحية في أوروبا. خضع لإعادة تأهيل من أجل التخلص من إدمان الكوكايين في كوبا. أدخل إلى المستشفى بسبب مشاكل حادة في القلب والرئتين

2005
أعد برنامجه التلفزيوني الخاص 2010-2008
مدير المنتخب الوطني الذي أفضى في ربع نهائي مونديال جنوب إفريقيا (2010)

25 نوفمبر 2020
توفي نتيجة سكتة قلبية

مع المنتخب الوطني
الأهداف المباريات
91 34

في بطولات كأس العالم
4

كمدرب
1994
ماندو
1995
راسينغ

2010-2008
الأرجنتين (المنتخب الوطني)
2012-2011
الوصل
2018-2017
الفجيرة
2019-2018
دورادوس دي سينالوا
2019 منذ
خيمناسيا لابلاتا
AFP

تتابع نجم برشلونة "ساحفظ بكل الذكريات الجميلة التي عشقتها معه وأرسل تعازي حارة لعائلته وأصدقائه. فلترحم بسلام". فيما اعتبر النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني عبر إذاعة "آر.تي.آل" أن "ماضيها قد رحل". وتابع لاعب يوفنتوس السابق الذي واجه مارادونا في ثمانينات القرن الماضي في الدوري الإيطالي "أنا حزين جدا. أشعر بالحزن إلى حقبة جميلة..".

تواضع مستوى الفريق وتاريخه. وفي نابولي، بدأ التحول في مسيرة مارادونا. وقفز اللاعب عاليا وعاليا وتوج مع نابولي بلقب الدوري الإيطالي في 1987 و1990 ليكونا اللقبين الوحيدين في تاريخ الفريق بالدوري الإيطالي حتى الآن. وكان أكثر من 70 ألف مشجع استقبلوا مارادونا ورحبوا به في ملعب "سان باولو" لدى وصوله إلى نابولي للعب مع الفريق.

تواضع مستوى الفريق وتاريخه. وفي نابولي، بدأ التحول في مسيرة مارادونا. وقفز اللاعب عاليا وعاليا وتوج مع نابولي بلقب الدوري الإيطالي في 1987 و1990 ليكونا اللقبين الوحيدين في تاريخ الفريق بالدوري الإيطالي حتى الآن. وكان أكثر من 70 ألف مشجع استقبلوا مارادونا ورحبوا به في ملعب "سان باولو" لدى وصوله إلى نابولي للعب مع الفريق.

تواضع مستوى الفريق وتاريخه. وفي نابولي، بدأ التحول في مسيرة مارادونا. وقفز اللاعب عاليا وعاليا وتوج مع نابولي بلقب الدوري الإيطالي في 1987 و1990 ليكونا اللقبين الوحيدين في تاريخ الفريق بالدوري الإيطالي حتى الآن. وكان أكثر من 70 ألف مشجع استقبلوا مارادونا ورحبوا به في ملعب "سان باولو" لدى وصوله إلى نابولي للعب مع الفريق.

أساطير لن ينسى الزمن محبيها إبداعاتها وتاريخها